

السيد نصر ا: استشهاد الجنرال سليمان تاريخ فاصل لبداية مرحلة جديدة لكل المنطقة



قال الأمين العام لحزب ا السيد حسن نصر ا، أن تاريخ 2 كانون الثاني 2020 هو تاريخ فاصل لبداية مرحلة جديدة وتاريخ جديد لكل المنطقة.

وقال السيد حسن نصر ا في كلمة خلال الاحتفال التأبيني الذي أقامه حزب ا للشهيد الفريق قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهما في مجمع سيد الشهداء (ع) بالضاحية الجنوبية، أن الشهداء والقادة يريدون للأمة الخير وهدفهم الشخصي هو الشهادة وقد حقق الحاج قاسم هذا الهدف.

وتوجه السيد نصر ا لعائلة الحاج قاسم وأولاده وقال لهم "أن ما يواسيكم هو أن أباكم حقق ما يريدوه ويسعى له وهو منتهى الآمال".

واضاف، السيد نصر ا: الحاج قاسم عندما كان يأتي إلى لبنان ويذكر أمامه الشهداء يبكي وكان يقول لي ضاق صدري وأتوق للشهادة. ان اقسى ما يمتلكه عدونا هو أن يقتلنا وأقسى ما نسعى اليه هو أن نقتل في سبيل ا وهذه المعادلة تحولنا إلى قوة.

وتابع، ليلة الجمعة كانت نصراً جديداً للمقاومة فالشهادة هي نصر ومبارك للقائدين وصحبهما . في مدرسة الحسين (عليه السلام) وزينب (سلام الله عليها) نعشق الشهادة ولا نرى إلا جميلاً.

وأوضح السيد نصر الله ان "نحن أمام جريمة واضحة وأمام جريمة شديدة الوضوح وصارخة وبأمر من ترامب للجيش الأميركي". وقال، الأمر الآخر الذي له علاقة بالدوافع للأقدام بهذا التوقيت هو مجموعة الأوضاع والظروف التي تعيشها منطقتنا.

وأضاف، الأمر الآخر للاغتيال بشكل علني هو نتيجة فشل كل المحاولات السابقة للاغتيال، ترامب منذ بداية ولايته وضع هدفاً باسقاط النظام الإسلامي في إيران. لم يحقق ترامب أي إنجاز في الشأن الإيراني إذ لم تنفع عقوباته وحصاره ولا يدري ماذا يقول للاميركيين حول فشله.

وتابع، كل محاولة الضغط على لبنان لم تجد نفعاً وكذلك الحرب في اليمن هناك عجز والقرار في الحرب هو أميركي بالأصل، الفشل الآخر لترامب هو في سوريا من خلال خيانتة لحلفاءه وارتبائه من خلال سحب قواته ثم ابقاءها.

وأضاف، كان ترامب يريد ان ينجز صفقة القرن في السنة الأولى من رئاسته وفشل في تحقيقها، ترامب كان يريد أن يضعف العراق ويسيطر عليه من خلال تنظيم داعش ولكن فشل مشروعه باسقاط هذا التنظيم.

وتابع، في نظر ترامب يجب أن لا يكون هناك دولة في العراق وإذا وجدت فيجب أن تكون خاضعة للإدارة الأميركية، قائلاً، ان ترامب يعتبر أنه لا يوجد دولة في العراق ويريد أن يرسل قواته ويسيطر على حقول النفط وتصديره وبيعه للعالم.

ونوه السيد نصر الله الى ان داعش سقطت عبر صمود الشعب العراقي ودعم المرجعية الدينية والحشد الشعبي وهنا يأتي دور سليمان والمهندس.

وأضاف، الأميركيون في الاونة الأخيرة حاولوا أن يدفعوا بالعراقيين إلى الحرب الأهلية ولم يتمكنوا من ذلك، الأميركيون سعوا لاجداث فتنة بين الشعبين العراقي والايرواني لانهم كانوا يرون أن ايران تدعم الشعب العراقي.

وأضاف، لقد رأت أميركا أن العراق يخرج من يدها وشعرت بخسارة ثرواته ففتحت عليه جماعاتها

الإرهابية، لقد بحث اميركا عن شيء يحقق لها انجاز ويدعم حلفاءها ويكسر محور المقاومة ولكن لا يؤدي إلى حرب مع ايران.

وتابع السيد نصراني، هذا الاعتداء الأميركي هو بداية أميركية في المنطقة وهي حرب جديدة من نوع جديد في المنطقة، وقال، الأعداء كانوا ياملون باغتيال الحاج قاسم ان يحصل وهن بالعراق وأن يتراجع محور المقاومة.

ونوه الى ان اسرائيل تعتبر أن اخطر رجل على كيانها هو قاسم سليمانى وكانت لا تتجرأ على قتله فلجأت إلى اميركا لقتله، وقال، أكبر اهداف عملية استهداف سليمانى اسقطه السيد القائد الإمام الخامنئي والمسؤولون والشعب الايراني.

واضاف، أعرف جيدا بأن فصائل المقاومة العراقية لن تبقي أى جندي أمريكي بالعراق إن لم يتم إخراجهم عن طريق البرلمان، وقال، نحن كقوى المقاومة لن نتراجع عن أهدافنا وقضيتنا المركزية.

واردف قائلاً، الشهيد الفريق قاسم سليمانى شأن كل محور المقاومة، ان إغتيال الشهيد الفريق قاسم سليمانى ليس شأننا ايرانيا بل هو شأن كل محور المقاومة.

وبين أن "لا توجد اى شخصية أمريكية تعادل الشهيد الفريق سليمانى والقائد المهندس ليتم القصاص منها"، واطاف، "القصاص العادل هو إنهاء الوجود الامريكى من المنطقة كلها"، "قصاصنا لا يشمل المواطنين الامريكىين بل هو لمن نفذ الجريمة وهو الجيش الامريكى".

وأوضح السيد نصراني ان "القصاص العادل هو الوجود العسكري والقواعد الأمريكية في المنطقة، كل جندي وكل ضابط وكل قاعدة أمريكية في منطقتنا. ترامب الاحمق ومن معه لا يعرفون ماذا فعلوا."

وشدد السيد نصراني: قصاصنا لا يشمل المواطنين الامريكىين بل هو لمن نفذ الجريمة وهو الجيش الامريكى.

وقال: عندما تبدأ نعوش الجنود الأمريكيين بالعودة إلى الولايات المتحدة سيدرك ترمب أنه خسر المنطقة والانتخابات.